واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس لمكتبة الكلية في ضوء التوجهات الجديدة لبناء مجموعاتها

د. سيف الجابري[1]

أصيلة الهنائي[2]

مستخلص :

تمثل المكتبات الأكاديمية جزءا مهما في العملية التعليمية، لا سيما تلك المتخصصة منها. وبذلك تسعى تلك المكتبات الى توفير مصادر المعلومات التي ترتبط بشكل مباشر باحتياجات المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس. وتلعب مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس دورا مهما في تلبية حاجة مستفيديها، إلا أن ربط كل مقرر بكتاب دراسي محدد أثر سلبا على استخدام المكتبة. فقد أظهرت احصائيات 2018 بأن معدل استعارة الكتب المطبوعة كان1,962 مقارنة بعدد الكتب المتوفرة والتي يبلغ عددها 19,589 وبلغ معدل استخدام المصادر الالكترونية مستوى منخفضا، مما حدا بإدارة الجامعة الى الضغط على المكتبات لالغاء بعض اشتراكاتها الالكترونية.

ولمواجة هذا الانخفاض في استخدام مجموعاتها سعت المكتبة الى ابتكار اساليب عدة للوصول الى المستفيدين وتسويق محتوى المكتبة ومجموعاتها وزيادة استخدام مواردها. وبذلك سعت الدراسة للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لمصادر المكتبة التابعة لها في ظل التطورات التكنولوجية المتتابعة، ومدى امكانية اخصائي المعلومات التعاون معهم في تفعيل استخدام المكتبة.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الأكاديمية ؛ الخدمات المكتبية ؛ استخدام المكتبة ؛ المجموعات المكتبية ؛ سلطنة عمان

[1] مدير مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم اسياسة ، جامعة السلطان **قابوس** ، saljabri01@gmail.com

[2] امين مكتبة بمكتبة كلية الاقتصاد والعلوم اسياسة، جامعة السلطان قابوس، aseela11@squ.edu.om

Usage of library of Faculty of Economic and Political Science - Sultan Qaboos University in light of new trends for collection development

Abstract :

Academic libraries are an important fragment of the educational process, especially the specialized ones. Thus, these libraries doing their best in providing information sources needed to their users especially faculty and researchers. The College of Economics and Political Science Library at Sultan Qaboos University plays an important role in meeting the needs of its users, however, linking each course to a specific textbook has negatively affected the use of the library. 2018 statistics showed that the rate of borrowing printed books went down to 1,962 titles compared to the number of books available, which is 19589 volumes, and the rate of using electronic sources reached a low level, which led the university administration to pressure libraries to cancel some of their electronic subscriptions.

To face this decline in the use of its collections, the CEPS Library has developed several methods to reach out to its clients, to market the library's content and collections, and to increase the use of its resources. The study has identified the extent to which the faculty members of the College of Economics and Political Science use the resources of its library in light of successive technological developments, and the extent to which the information specialist can cooperate with them in activating the use of the library.

Keywords: Academic Libraries ; Library Usage ; Library Services ; Library Collection ; Oman

المقدمة:

تعتمد العملية التعليمية والبحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية والبحثية على مصادر المعلومات المنشورة وغير المنشورة التي توفرها المكتبات القائمة بهذا الامر في هذه المؤسسات. ومن هنا فإن الدور المناط بالمكتبة الأكاديمية دور اساسي وليس فرعي ولا يمكن الاستغناء عنه.

وقد ورد إلى أذهان الكثير الذين انبهروا بتطور تقنيات المعلومات نهاية القرن الماضي أن الانترنت ومصادرها المعلوماتية الضخمة وأدوات البحث المتطورة بها سوف تحل محل المكتبة وسوف تغني الباحثين عن استخدام المكتبة وتوفر على المؤسسات مصاريف المكتبات وأعباء المتخصصين. وبعد أكثر من ثلاثون عاما على هذه التكهنات بالرغم من استمرار التطور الهائل في تقنيات المعلومات والانترنت نجد أن هذه المقولة أو هذا الظن بعيد عن التحقق. بل على العكس، ازدادت أهمية المكتبات وتضاعف مقدار الصرف عليها وتأهيل المتخصصين القائمين عليها.

ولكن هذا التطور الهائل والمتسارع في تقنيات المعلومات فرض بلا شك تحديات كبيرة على المكتبات وخاصة الأكاديمية والبحثية وعلى القائمين عليها فيما يتعلق بانتقاء المعلومة وتنظيمها وجودة الخدمات التي يجب أن تقدمها المكتبات للمستفيدين حتى تبقى في حيز الوجود وتسحقق الدعم المادي والمعنوي الذي يقدم لها من المؤسسات التعليمية والاكاديمية والبحثية.

تناقش هذه الدراسة الدور الفاعل للمكتبة الأكاديمية من خلال مراجعة خدمات المعلومات في مكتبة أكاديمية متخصصة وهي مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس في اطار سعي المكتبة إلى تحسين خدماتها المعلوماتية المقدمة للكادر الاكاديمي المتخصص بالكلية والتواصل الفعال مع اعضاء هيئة التدريس في جميع الاقسام بالكلية وهي: قسم العلوم السياسية، قسم المحاسبة، قسم الاقتصاد والمالية، قسم نظم المعلومات، قسم الادارة، قسم التسويق، قسم ادارة العمليات والاحصاء التجاري، و وحدة الاتصالات التجارية. حيث يهدف هذا التواصل وبشكل مستمر وفاعل لربط المساقات التدريسية بالمكتبة ومصادرها المطبوعة والرقمية بداية بالنشرة التعريفية لكل مقرر ومرورا بجزئيات المقررات ومواضيعها وفصولها، وانتهاء بالمشاريع وأوراق البحث المقررة في كل مساق.

وقد تم التركيز في هذه الورقة البحثية على استخدام اعضاء هيئة التدريس للخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة وعلى مدى رضاهم عن الخدمات المعلوماتية المقدمة بالمكتبة فيما يتعلق بمساندتهم في العملية التعليمية والبحثية وفي مجال تدريس المقررات.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الفجوة في خدمات المعلومات بين المصادر المرجعية المتوفرة بالمكتبة الاكاديمية وين القائمين على العملية التعليمية في الاقسام الاكاديمية لغياب الربط الجزئي الدقيق بين ما يتوفر من مصادر وما يدرس في المساقات الاكاديمية .

اهداف الدرراسة:

هدفت الدراسة الى:

1. التعرف إلى مدى استخدام أعضاء هية التدريس لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة.
2. مدى التعاون بين اخصائي المعلومات في تقديم خدمات معلوماتية متقدمة لتفعيل استخدام المكتبة وتحقيق الاحتياجات التدريسية.
3. الحلول المبتكرة التي ابتدأت مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة بتطبيقها لخدمة أعضاء هيئة التدريس.

اسئلة الدراسة:

1. ما درجة استخدام أعضاء هية التدريس لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة؟
2. إلى أي مدى تفاعل التعاون بين اخصائي المعلومات وأعضاء هيئة التدريس في تقديم خدمات معلوماتية متقدمة لتفعيل استخدام المكتبة وتحقيق الاحتياجات التدريسية؟
3. ما الحلول المبتكرة التي ابتدأت مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة بتطبيقها لخدمة أعضاء هيئة التدريس؟

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة لقياس درجة استخدام أعضاء هية التدريس لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة ومدى التعاون بينهم وبين اخصائي المعلومات لتفعيل استخدام المكتبة. وقد تم استخدام اداة الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات من مجتمع ادراسة المتمثل في الهيئة الاكاديمية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دراسة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة. ودرجة التعاون بين اخصائي المعلومات وأعضاء هيئة التدريس في تفعيل التعاون في استخدام تلك المصادر.

الحدود الزمنية: خلال فترة تطبيق المشروع 2019-2020

الحدود المكانية: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس

الاطار النظري للدراسة

لقد احتلت المكتبة الاكاديمية مكانا مميزا في المؤسسات التربوية والبحثية وذلك بسبب الدور المهم الذي تقوم به المكتبة في هذه المؤسسات لكونها المورد الرئيسي لمصادر المعلومات اللازمه للبحث العلمي وللعملية التعليمية والبحث. ومن المهام الاساسية المتزايدة للمكتبة الاكاديمية في مؤسساتها:

- الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات الرقمية: سهلت التطورات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات علي المكتبات توفير كمية كبيرة من المعلومات العلمية رقميا مكنت اعضاء الهيئات التدريسية من الوصول اليها بسهولة ويسر من خلال المكتبة او عن بعد، ولم يقتصر ذلك على المقالات العلمية فقط بل شمل الكتب المرجعية والدراسات البحثية.
- تطوير المجموعات الرقمية: حيث يعمل امناء المكتبات علي توفير المزيد من المجموعات الرقمية الي تستحوذ على اغلب النفقات المالية للمكتبات بالتشاور مع أعضاء هيئة التدريس وفهم وتلبية احتياجاتهم؛
- المشاركة: مع الزيادة النفقات التي ينطوي عليها تطوير مجموعة المكتبة، فقد طورت المكتبات انظمة للمشاركة في مصادرها المتنوعة من خلال انظمة التشارك المختلفة مثل OCLC وخدمة الاعارة بين المكتبات ضمن نطاقات مهنية وجغرافية مختلفة تعمل من خلالها على تغطية النقص في مجموعاتها المختلفة،
- الاكتشاف والوصول: تطورت اساليب البحث واستجاع المعلومات في العصر الرقمي بسبب تطور اساليب تنظيم ونشر المعلومات مما اثر على كيفية بحث أعضاء هيئة التدريس عن المعلومات واسترجاعها. هذه التغييرات تتطلب مهارات جديدة من الباحثين، مما فرض على أمناء المكتبات ضرورة الالمام باساليب البحث للمساعدة في عملية اكتساب هذه المهارات. حيث يتوقع من أمناء المكتبات في الواقع تقديم المساعدة لأولئك الذين يطلبون ذلك، من خلال التدريب على استخدام مختلف الأدوات التكنولوجية. ((Hartel, 2017)، (Pontis, et al., 2017)، ((Savolainen, 2017)
- الفهرسة والبيانات الوصفية: يبذل أمناء المكتبات جهودا جبارة في فهرسة المواد التي تضاف الي المكتبة او تكشف في قواعد البيانات المختلفة من اجل سهولة الوصول اليها بدقة وسرعة توفيرا لوقت الباحثين وجهود امناء المكتبات، حيث يبذل المفهرسين جهودا كبيرة في فهرسة المواد الجديدة المضافة الي مجموعات المكتبة خاصة تلك التي تتطلب فهرسة اصلية. ويمكن ان يستفيد المفهرسين من اعضاء الهيئات الاكاديمية خاصة في العناوين التخصصية الدقيقة وربط ذلك بالمقررات الدراسية اعتمادا علي المواضيع المحددة لكل مساق.
- الميزنة وتحديد الأولويات: تسعى المكتبات جاهدة بالرغم من تذبذب ميزانياتها الى توفير اجتياجات الباحثين وجمهور المستفيدين سواء كانوا طلبة ام باحثين ام اعضاء هيئة تدريس و غالبا ما تتلقى المكتبة الاكاديمية انتقادا من الاقسام الاكاديمية المختلفة فيما يتعلق بالتوازن في التغطية الموضوعية لمختلف التخصصات ضمن مجموعات المكتبة وحداثة مصادر المعلومات المتوفرة لكل تخصص. وهذا بطبيعة الحال لا يعود الى المكتبة فقط بل الى

اختلاف نشاط اعضاء الهيئة الاكاديمية في الاقسام المختلفة والى ما ينشر في كل مجال من المجالات العلمية المختلفة. على سبيل المثال فان حجم ما ينشر من كتب ودراسات في مجال تقنيات المعلومات سنويا يفوق بكثير الجديد الذي ينشر في مجال الادارة مثلا. كما ان تقادم المعلومات وضرورة تجديدها اسرع في مجال تقنيات المعلومات بلا شك. (Han, 2017)

الدراسات السابقة:

اجريت الكثير من الدراسات التي ناقشت العلاقة بين المكتبة الاكاديمية والمستفيدين منها في مؤسسات ومواقع مختلفة حول العالم و قد تفاوتت نتائج هذه الدراسات حسب وقت اجرائها وسياسة المؤسسة الاكاديمية التي تتبعها واهتمامها بتطوير التعليم والبحث واهتمامها بالمكتبات والكادر المتخصص العامل بها ومدى اهتمام القائمين على المكتبات بالجانب التوعوي والتسويقي ومشاركة المستخدمين في صنع القرار في اختيار المواد وتطوير الخدمات. ولغرض التوضيح سوف نكتفي في هذه الدراسة باستعراض ثلاث دراسات من مناطق مختلفة من العالم اثنتين منها من العالم العربي، وهي كما يلي.

أجرى (Gabbay, Shoham 2017) دراستهما للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية حول دور المكتبة في المساعدة في البحث واحتياجات التدريس. ومن خلال النتائج تبين أن أمناء المكتبات لهم مساهمة واضحة في مختلف جوانب التدريس والبحث وأكد اعضاء هيئة التدريس بأن المكتبيين يلبون احتياجاتهم التعليمية ويدعمونهم تقنيا. وفي المقابل فإن أمناء المكتبات يعمدون إلى تقديم المساعدة لأعضاء هيئة التدريس في تحديد موقع المعلومة بشكل أكثر شمولية ووضوح.

و ناقشت (البذال، 2014) دور المكتبة في العملية التعليمية واوضحت تحول هذا الدور من مجرد خازن للمعلومات والوثائق إلى دور أساسي في العملية التعليمية، وذلك من خلال توعية المستفيدين بالدور المعلوماتي للمكتبة، وبأهمية المعلومات في العملية التعليمية وبالخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة للطلاب والمدرسين على وجه سواء والانعكاس الايجابي لذلك على سير العملية التعليمية والتحصيل الدراسي.

وركزت (الدبيان، 2011) على الوعي المعلوماتي الرقمي لدى المدرسين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيره على تطور البحث العلمي وذلك من خلال معرفة درجة المهارة في تحديد المعلومة والمهارة الرقمية في البحث عنها وبالتالي اهميتها في انجاز البحث العلمي. وقد أظهرت النتائج أن المبحوثين يعتمدون على الانترنت خصوصا المواقع التي لها علاقة بالتخصص ، وذلك لسرعته في استرجاع المعلومات، ولتنمية مهارة الوعي المعلوماتي. وقد أكد المبحوثين أنهم يستخدمون قواعد البيانات المتخصصه للحصول على المعلومات وتنمية المهارات البحثية. ويرون أن الدورات التدريبية التي تقدم لهم لها تأثير بالغ في تنمية تلك المهارات.

نتائج الدراسة:

شملت الدراسة الدراسة اعضاء الهيئة الاكاديمية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والذين يبلغ عددهم 87 عضو تدريس سيرد التفصيل فيهم لاحقا. وقد استجاب للاستبيان 56 اكاديميا اي ما نسبته 64% من مجموع مجتمع الدراسة، وهذه النسبة هي التي تم تحليل بياناتها. وكانت نتائج المسح كما يلي:

أولا: تحليل نتائج البيانات العامة

النوع:

يتضح من الشكل أن أغلب الاستجابات كانت لصالح الذكور كون أنهم يحتلون النسبة الأكبر مقارنة بالاناث. (شكل رقم 1)

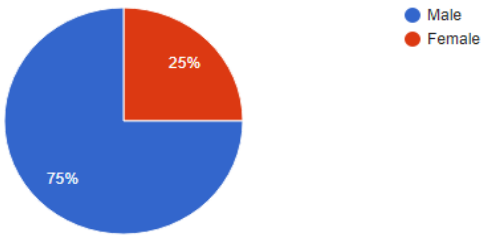

شكل رقم (1) النوع

الجنسية :

أظهرت نتائج الشكل أن نسبة الأكاديميين العمانيين تفوق الأجانب، وذلك بطبيعة الحال أن عدد العمانيين الذين استجابو للاستبيان أكبر (شكل رقم 2).

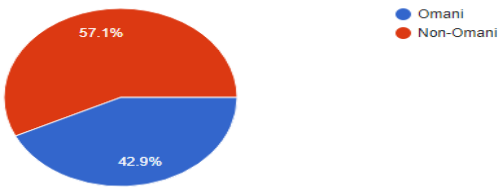

شكل رقم(2) الجنسية

المسمى الأكاديمي:

كانت 50% من استجابات المبحوثين من الأكاديميين الذين يحملون مسمى أستاذ مساعد وهذه النسبة الأكبر منهم حيث بلغ عدد الأكاديميين بهذا المسمى 28 ومن ثم أستاذ المشارك 37.5% ويليه المحاضر 12.5%. ولم يجب على الاستبيان اي من الاساتذة في الكلية وهم 3 فقط، لذلك لم تظهر نسبتهم في نتائج الدراسة

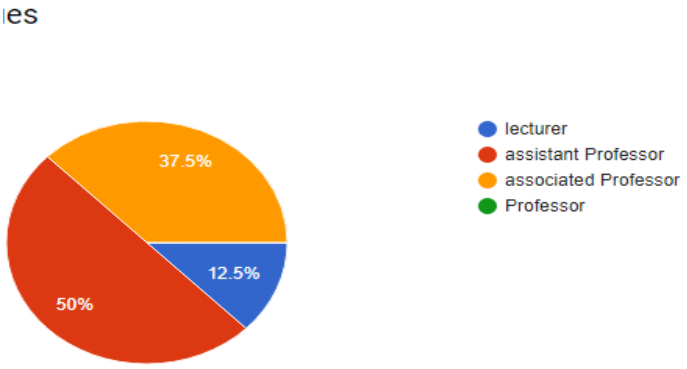

شكل رقم (3) المسمى الأكاديمي

الخبرة الأكاديمية:

كما أظهرت النتائج (شكل رقم 4) أن 87% من الأكاديمين تفوق خبرتهم عشر سنوات وهم يحتلون النسبة الأكبر من بين الأكاديمين الآخرين.

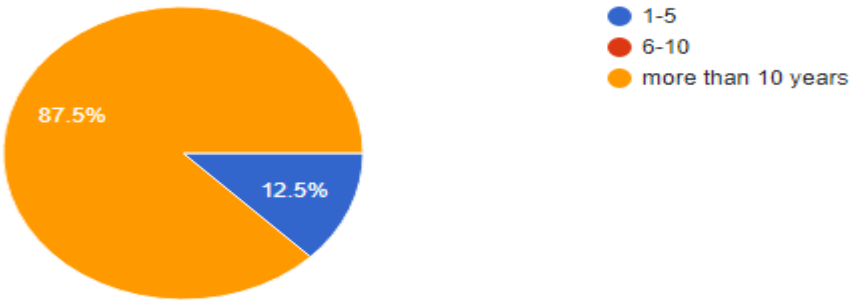

شكل رقم (4): الخبرة الأكاديمية

ثانيا: النتائج المتعلقة باستخدام مصادر المكتبة

يتضح من خلال (الشكل رقم 5) استخدام الأكاديميين لمصادر المكتبة، فقد أظهرت النتائج أن هناك استخدام كبير جدا للمصادر الالكترونية المتاحة في المكتبة بلغت 87.5 % . كما يستخدم 62.5% منهم المصادر المطبوعة والمراجع في العملية التدريسية، وهذا يتوافق مع ما اوردته (الدبيان، 2011) في دراستها في

سياق تزايد الوعي المعلوماتي لدى اعضاء الهيئة التدريسية وتوجههم نحو استخدام الرصيد الرقمي للمكتبة بشكل متزايد. كما يوضح الشكل أيضا أن 62.5% ايضا يطلبون بعضا من المصادر غير المتاحة في المكتبة عن طريق الاعارة بين المكتبات او شراء نسخ خاصة بهم، مما يدل على اهتمامهم الواضح بتوفير المادة العلمية المناسبة لانجاح العملية التدريسية. في حين أوضح حوالى 60% منهم أنهم يستخدمون الكتب الدراسية بشكل كبير في التدريس، وقد يعود ذلك توفير الكتب من قبل الجامعة بشكل مستمر، وطبيعة بعض التخصصات المتجددة خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا.

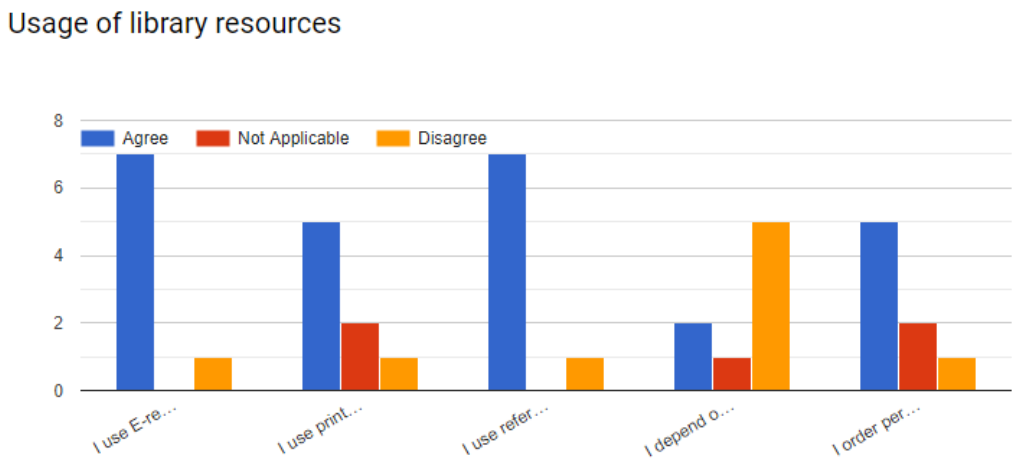

شكل رقم (5): استخدام مصادر المكتبة

ثالثا: مدى مساعدة اخصائي المعلومات للأكاديمين في تحقيق احتياجات التدريس

وأشارت نتائج (الشكل رقم 6) بأن هناك دعم ومساعدة من قبل اخصائي المعلومات للأكاديميين في تحقيق احتياجات التدريس لا سيما فيما يتعلق بطرق الوصول الى المصادر المطبوعة وتوفر البيئة الهادئة والمريحة للاطلاع والاستفادة من خدمات المكتبة. حيث اوضح حوالي 50% من المدرسين بانهم يستعينون بامناء المكتبة عند البحث في المراجع المطبوعة وهناك مساعدة وبنسبة أقل من قبل اخصائي المعلومات فيما يخص بالوصول الى المصادر الالكترونية وتجديد المصادر الأمر الذي يجب لاخصائي المعلومات أن يكثف جهده في تسهيل عملية الوصول إلى كافة المصادر وتجديدها. أضف إلى ذلك، أن هناك تقبل من قبل اخصائي المعلومات للأكاديميين لمساعدتهم في لوصول إلى المصادر الالكترونية وارشادهم بطرق استخداماتها المختلفة، وبالتالي امكانية الأكاديميين الوصول إليها من كل مكان دون الرجوع إلى المكتبة. في المقابل، يجب على اخصائي المعلومات أن يكثف جهده في التسويق للمصادر الالكترونية وبذل جهد أكبر في توفير الدورات التدريبية التي تسهل من استخدامها كون أن نسبة كبيرة من الاكاديميين عينة الدراسة خبرتهم تفوق عشر سنوات مما قد يؤثر

على استخدامهم للتكنولوجيا. كما أبدوا محايدتهم في استخدام الاعارة المتبادلة بين المكتبات، والذي قد يعود سببه في عدم معرفتهم بهذه الخدمة أو قلة درايتهم بها مما جعل منهم التحفظ في استخدامها. (Gabbay, & Shoham, 2017)

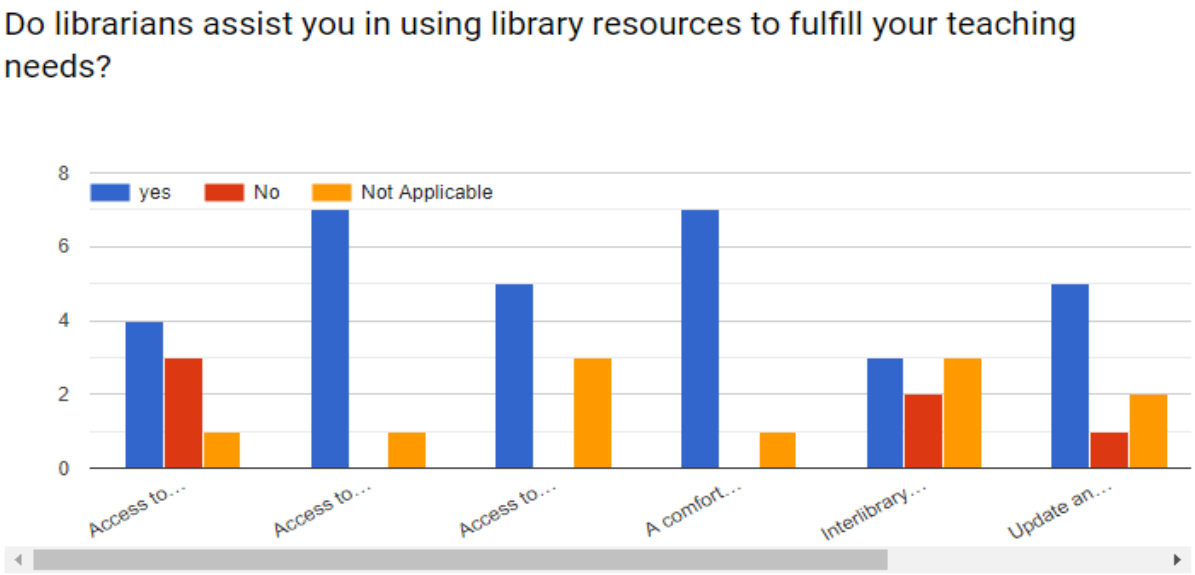

شكل رقم (6): مساعدة اخصائي المعلومات للأكاديمين في تحقيق احتياجات التدريس

رابعا: إمكانيات التعاون المحتملة بين الأكاديمين واخصائي المعلومات في تحقيق الاحتياجات التدريسية

وما اذا كان هناك احتمالية التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين، فقد أشارت النتائج بأن هناك رغبة من الأكاديميين في ذلك التعاون خصوصا فيما يتعلق بتوفير المصادر والمراجع المناسبة المتعلقة بالخطط الدراسية. كما ابدوا رغبتهم في تكثيف الدورات التدريبية لتعزيز استخدام مصادر المكتبة المختلفة. وهذا ما أكدته (الدبيان، 2011) ان هناك استفادة كبرى من قبل المبحوثين في الحصول على الدورات التدريبية. اضافة إلى ذلك، التعاون المتعلق بتصميم المشاريع المتعلقة بالمقررات الدراسية. في الجانب الآخر، أبدوا محايدتهم بشكل أكبر في توفير مصطلحات الفهرسة على الرغم من أهميتها لهم في الحصول على قدر اكبر من المصادر، كما لها أهمية لاخصائي المعلومات في الحصول على العديد من الكلمات المفتاحية المقننة التي تسهم في زيادة رؤوس الموضوعات (شكل رقم 7). وسوف نوضح هذه النتائج بالتفصيل فيما يلي.

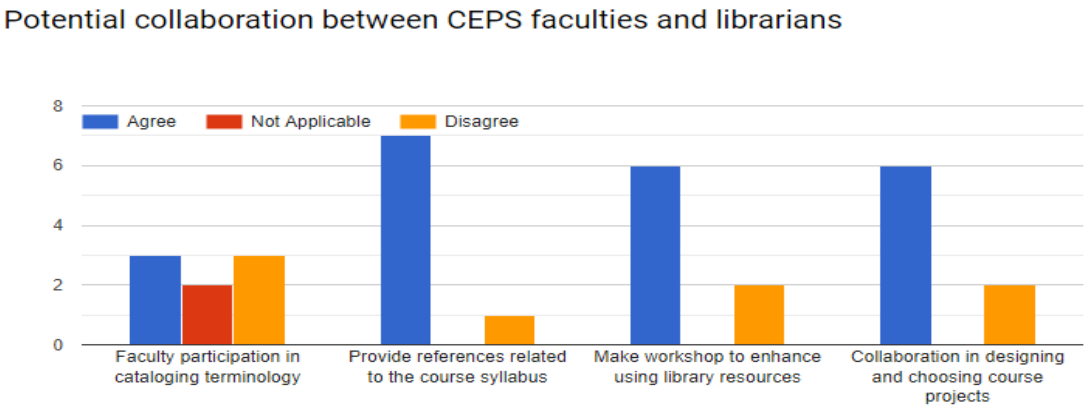

شكل رقم (7): إمكانيات التعاون المحتملة بين الأكاديمين واخصائي المعلومات في تحقيق الاحتياجات التدريسية

1. احتمالية التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في تحديد مصطلحات الفهرسة

أظهرت نتائج (الشكل رقم 8) بأن هناك تساوي في القبول والرفض على التعاون في تحديد مصطلحات الفهرسة بنسبة 37%، فقد يرجع ذلك رغبة الأكاديميين الموافقين في الوصول إلى أكبر عدد من المصادر ذات الصلة بالموضوع. كما قد يعلل الرفض في عدم رغبة البعض في اضافة جهد آخر إلى جهدهم التدريسي أو في عدم معرفتهم الواسعة في تحديد الكلمات المفتاحية المقننه. وربما ان عدم وعيهم باهمية ذلك وانعكاساته الايجابية على نتائج البحث عن مصادر المعلومات وربما لو تمت توعيتم لكانوا من المبادرين الى التعاون ومن تجربة أحد الباحثين فان اقسام الفهرسة في بعض المكتبات الاكاديمية الاوربية تعتمد على مشاركة اعضاء هيئة التدريس في تحديد رؤوس الموضوعات للمجموعات الجديدة اثناء عملية الفهرسة.(Savolainen, 2017)

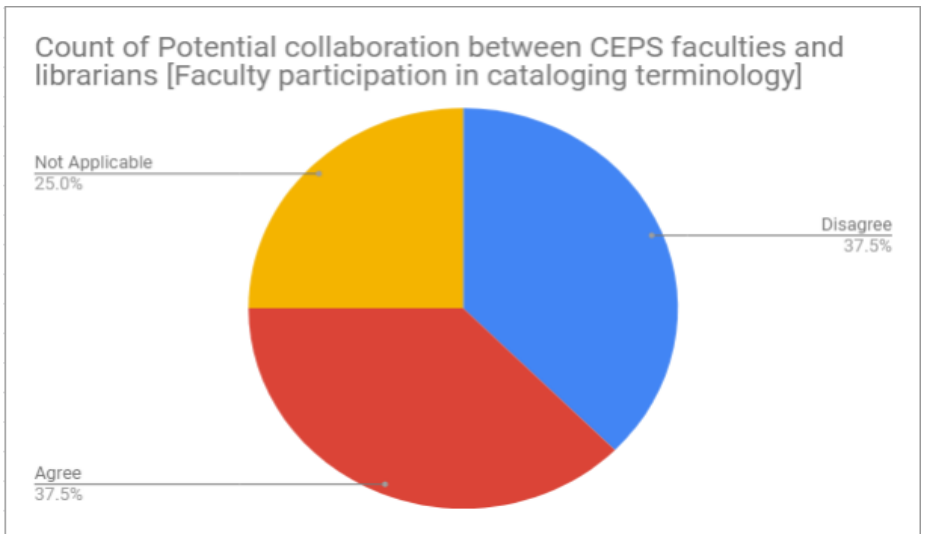

شكل رقم(8) التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في تحديد مصطلحات الفهرسة

2. **احتمالية التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في توفير المصادر ذات العلاقة بوصف المقرر**

وعن امكانية توفير المصادر ذات العلاقة بمحاور توصيف المقرر فقد أبدى 87% من الأكاديميين الموافقة الشديدة على ذلك، لأهمية تلك المصادر في اثراء المادة العلمية ودورها الفاعل في مساعدة الطالب آداء مهامه ذات العلاقة بالمقرر (شكل رقم 9). وهذا يتوافق توافقا تاما مع دور المكتبة في العملية التعليمية كما ناقشته (البزال، 2014) في دراستها.

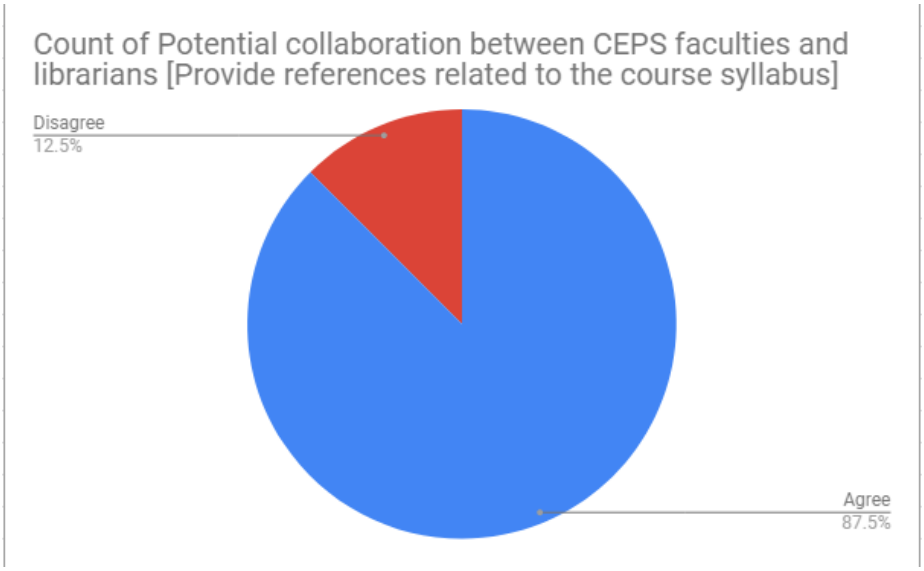

شكل رقم(9) التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في توفير المصادر ذات العلاقة بوصف المقرر

3. **احتمالية التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في توفير الدورات المعززة لاستخدام مصادر المكتبة**

كما أظهر (الشكل رقم 10) بالموافقة الأكيدة من قبل الأكاديميين والتي بلغت نسبتها 75% في الحصول على الدورات التدريبية المتعلقة بالبحث والاستخدام لمصادر المعلومات لأهميتها في تعزيز العملية التدريسية كون أن أغلب المستجيبين خبرتهم تفوق 10 سنوات مما قد يؤثر سلبا على استخدام التكنولوجيا في البحث عن المعلومات. لذلك، فإن هذه الدورات ستساعدهم في التعرف على آليات البحث الجديدة وطرق البحث في المصادر الالكترونية والتوثيق للمعلومات والذي ينتج عنه الحصول على كم واسع من المعلومات المساعدة في تعزيز العملية التدريسية. (الدبيان، 2011)

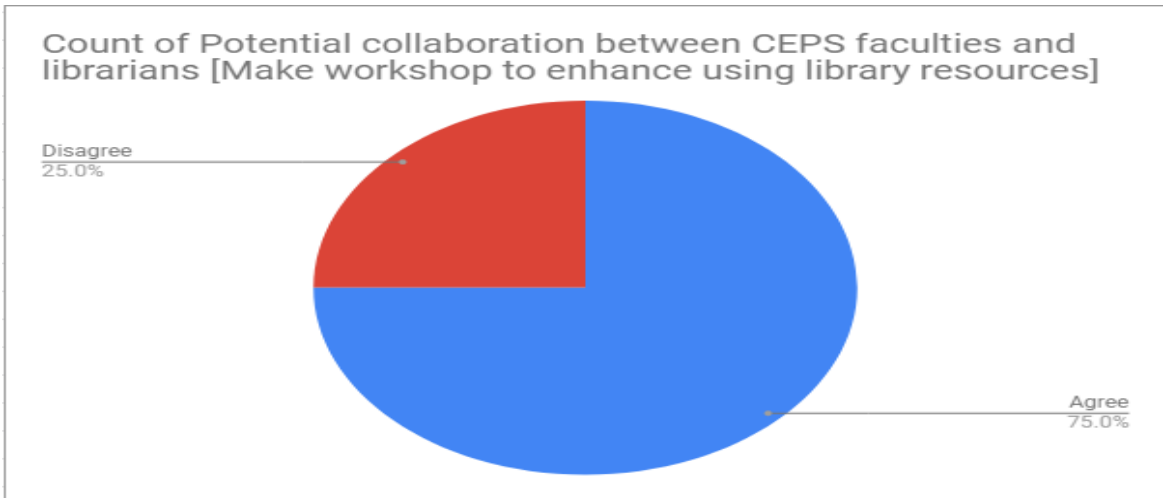

شكل رقم(10) التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في توفير الدورات المعززة لاستخدام مصادر المكتبة

4. احتمالية التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في تصميم المشاريع البحثية

وعن التعاون المشترك بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في تصميم المشاريع البحثية، عبر الأكاديميين عن رغبتهم الشديدة والتي بلغت 75% في تصمصيم تلك المشاريع لاهميتها. حيث تتبلور عملية التصميم لها من خلال معرفة ما هو موجود من معلومات ومصادر في المكتبة والتي تحدد نوعية المشاريع التي يمكن أن يطلب من الطالب تنفيذها وبذلك تحقق الاستفادة من المكتبة كما يوضح ذلك (شكل رقم 11). وقد اكد كل من (Han, & Wong, 2017) على ضرورة التعاون والتنسيق بين المكتبة والهيئة التدريسية لضمان نجاح العملية التعليمية.

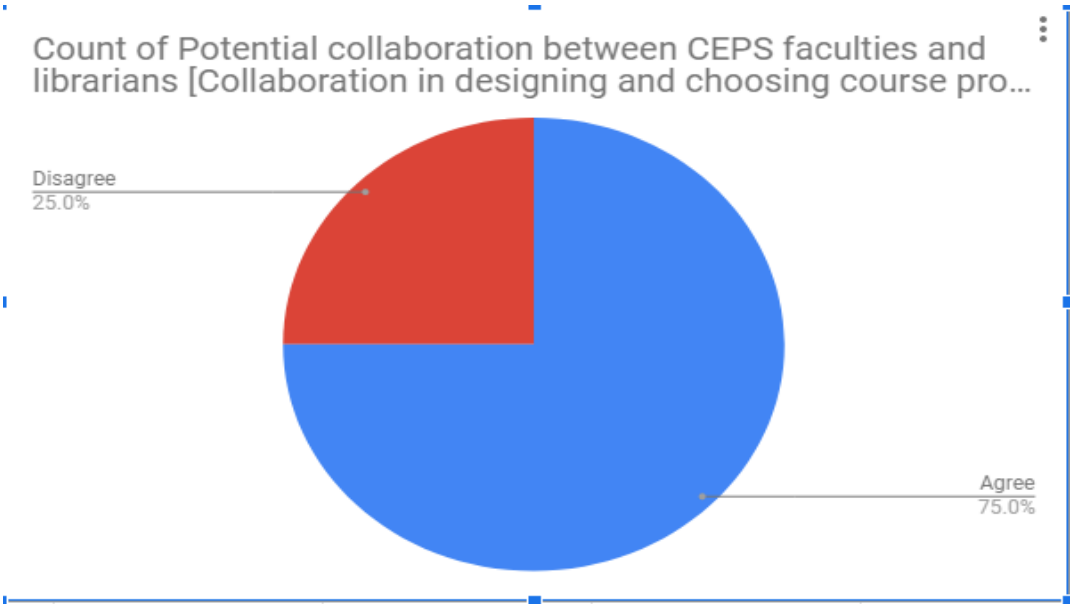

شكل رقم(11) التعاون بين اخصائي المعلومات والأكاديميين في تصميم المشاريع البحثية

خامسا: ما الاحتمالات الاخرى بين الأكاديمين واخصائي المعلومات في تحقيق الاحتياجات التدريسية؟

وعن السؤال المفتوح لمدى احتمالية وجود تعاون، فقد اقترح الأكاديميين بعضا من الامور التي تسهم في تعزيز العملية التدريسية ممثلة في تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بالبحث، خصوصا البحث في المصادر الالكترونية سواء للطلبة أو الأكاديميين. كما أشاروا إلى ضرورة توفير نسخة واحدة على الأقل في المكتبة من كل كتاب دراسي معللين بذلك انه لا يتم تغيير الكتب الدراسية باستمرار خصوصا إذا كانت في حالة جيدة. الجدير بالذكر أن المكتبة توفر نسخا لأغلب الكتب الدراسية.

الحلول المبتكرة التي اتبعتها مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لتحقيق التعاون بين اخصائي المعلومات وأعضاء هيئة التدريس

ومن خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة ورغبة أعضاء هيئة التدريس في تفعيل التعاون بين الطرفين ، قام اخصائي المعلومات بالمكتبة بابتكار بعض الحلول منها

1- تفعيل الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام قواعد البيانات، واستخدام برامج التوثيق كالمندلي(mendeley) و End note وتدريبهم عليها.

2- كما قام المفهرسين بدور فاعل في فهرسة المطبوعت الحكومية، مثل اصدارات البنك المركزي، والمجلات الاقتصادية، والاحصاءات السنوية التي تصدرها المؤسسات الاقتصادية بسلطنة عمان لأهميتها الفاعلة لأعضاء هيئة التدريس في تفعيل العملية التدريسية.

3- جدولة محاضرات تعريفية عن المكتبة ومصادرها وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية لجميع المقررات لتكون من ضمن لقاءات كل مقرر خلال الفصل الدراسي وبالتنسيق مع اعضاء الهيئة الاكاديمية بالكلية.

ولقد لمست ادارة المكتبة تفاعلا مشجعا من جانب اعضاء الهيئة التدريسية بالكلية حدا لها الي جدولة دوراتها التدريبة سواء داخل المكتبة او في قاعات الدرس ضمن انشطتها الفصلية وتخصيص امناء مكتبة وتأهيلهم للقيام بهذه المهام.

التوصيات:

مما تقدم نجد أن تفاعل اعضاء الهيئة التدريسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مع خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الكلية جيدا ولكنه يحتاج الى مزيد من التطوير والعمل المشترك وقد خلص الباحثان الى النتائج التالية:

1. تكثيف اعتماد اعضاء هيئة التدريس على مصادر المعلومات بالمكتبة مما يحتم على المكتبة تطوير هذه المصادر وتجديدها حتى تكون عند المستوى المطلوب.
2. عدم اغفال الطلاب وتوفير المناخ المناسب لاستخدام المكتبة وتوعيتهم بهمية المكتبة وتعريفهم بمصادرها.
3. عقد ورش تدريبية وتعريفة لكافة المستخدمين من هيئة اكاديمية وطلاب وباحثين بشكل مستمر وبأساليب مبتكرة.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. البزال، فاطمة. (2014). *المكتبة الاكاديمية ودورها التربوي: حالة مكتبة عمادة كلية التربية في الجامعة اللبنانية*. رسالة ماجستير . تم الاسترجاع 2019/06/18
http://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/LebUL/lu_ilam_2014_121912_bazzalf_authsub.pdf
2. الدبيان، موضى. (2011). تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي. *دراسات المعلومات*، ع 10 . تم الاسترجاع 2019/06/20 https://search.mandumah.com/Record/94989
3. النشار، السيد. (1992). *الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات*. القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Chu, W. (2014). At a tipping point: US academic libraries and the change agents in their environment. *Chinese Librarianship: An International Electronic Journal* 38: 84–106.
2. Haglund, L., Olsson, P. (2008). The impact on university libraries of changes in information behavior among academic researchers: A multiple case study. *Journal of Academic Librarianship* 34(1): 52–59.
3. Hartel, J. (2017). Information behaviour, visual research, and the information horizon interview: Three ways. *Information Research* 22(1): 1–13.
4. Gabbay, L., Shoham, S. (2017). The role of academic libraries in research and teaching. *Journal of Librarianship and Information Science*. 51 (3): 721–736
5. Pontis S, Blandford A, Greifeneder E, et al. (2017). Keeping up to date: An academic researcher's information journey. *Journal of the Association For Information Science & Technology* 68(1): 22–35.
6. Savolainen, R. (2017). Information need as trigger and driver of information seeking: A conceptual analysis. *Aslib Journal of Information Management* 69(1): 2–21.
7. Han, S., Wong, R. (2017) Digital humanities: What can libraries offer? *portal: Libraries & The Academy* 16(4): 669–690.